Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الأصل : مُفْعِلة من : دان يدين ، أى : حَكَم . ومعناها : الإيالة التابعة لمحكمة واحدة ، ونجدها فى الآرامية على هذا المعنى .

و « سَكِينة » وهى : šḵīnṯā أصلها مصدر ، أى : السكون والنزول فى محل ؛ فخصت عند اليهود بسكون الحضرة الإلهية ، وتنزّلها فى العالم وفى نفس الإنسان .

و « الفُرقان » وهى : purḳānā مشتقة من praḳ أى : أنقذ وحرّر ، و : purḳānā عند النصارى : التخليص والفداء عن الذنوب وجزائها ؛ فالطوائف الموسومة بـ : gnostıques (لأنهم كانوا يعتقدون أن وسيلة التخليص هى العلم الإلهى المنزّل) أطلقوا : purḳānā على الوحى .

و « الزنديق » (أصلها : zaddīḳā) : بالنون عوضا عن التشديد ، وذكرنا هذا . والزاى المجهورة فى : zaddīḳā أبدلت من الصاد المهموسة فى : ṣaddīḳā تشبيها لها بالدال المجهورة ، وكانت هذه الكلمة عند المانوية (Manichéens) لقب المختارين المدخلين فى معرفة أسرار دينهم ، وأطلقها العرب على المانوية كلهم ، وعلى أصحاب بعض الطوائف المقاربة للمانوية .

و « الرِّجز » هى : ruĝzā أى : الغضب ، وإبدال الضمة بالكسرة من إبدال الحركتين المذكور آنفا . وقرأها ابن محيصن : « رُجز »[1] على الأصل الآرامى .

و «دَجَّال » هى : daggālā أى : الكذاب .

ففى كل هذه الحالات ، وفى كثير غيرها ، عرّبت كلمات آرامية ، لا علاقة بينها وبين كلمات عربية أصلية ؛ فإنا وإن وجدنا مثلا مادة : (رَجَزَ) فى العربية ، فمعناها يخالف معنى : ruĝzā الآرامية ، ومعنى : (رِجْز) المعرّبة مخالفة تامة ؛ فإنه من المعروف أن (رَجَزَ) أى : أنشد الأرجوزة . وفى بعض الحالات الأخرى ، كانت كلمة

---

(١) انظر : شواذ القرآن لابن خالويه ٤٥